بدء عملية اختيار أمين عام الأمم المتحدة

ويحظى رئيس الوزراء البرتغالي السابق (71 عاماً) بتأييد واسع داخل الجمعية العامة ومجلس الأمن، خصوصاً من الأعضاء الخمسة الدائمين (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا والولايات المتحدة)، لإعادة انتخابه لهذا المنصب المهم لخمس سنوات أخرى.

إلا أن غوتيريش يواجه انتقادات من منظمات غير حكومية عدّة تعتبر أنه لا يفعل ما يكفي للدفاع عن حقوق الإنسان في العالم، وهو الأمر الذي ينفيه.

وفي رسالة مشتركة حصلت عليها وكالة فرانس برس، دعا مجلس الأمن والجمعية العامة أعضاء المنظمة الـ193 إلى تقديم مرشحين إذا رغبوا بذلك "قبل أن يبدأ المجلس عملية الاختيار بحلول أيار/مايو أو حزيران/يونيو".

وبموجب ميثاق الأمم المتحدة، يجب على المجلس أن يوصي بمرشح للجمعية العامة التي تقوم بعد ذلك بتسميته رسمياً.

ومنذ العام 2016، أنشئت آلية للشفافية في الأمم المتحدة تنصّ على تنظيم جلسات استماع للمرشّحين يجب أن تتمّ قبل أيار/مايو أو حزيران/يونيو.

وجاء في الرسالة التي بعثت إلى أعضاء الأمم المتحدة أنّه "يجب أن تكون لدى المرشحين مهارات قيادية وإدارية مثبتة، وخبرة واسعة في العلاقات الدولية، ومهارات دبلوماسية وتواصلية ولغوية قوية".

وفي 11 كانون الثاني/يناير، تقدّم غوتيريش الذي شغل منصب المفوض السامي لشؤون اللاجئين بين عامي 2005 و2015، بطلب يعبّر فيه عن رغبته في البقاء على رأس الأمم المتحدة، مبدياً استعداده لأي جلسة استماع بشأن خططه للولاية الثانية.

ومنذ إنشاء الأمم المتحدة عام 1945، كان جميع الأمناء العامّين من الرجال.

وحتى الآن، لم تبد أي شخصية أخرى غير غوتيريش اهتماماً بهذا المنصب.

ودعت هندوراس الأربعاء في رسالة إلى أعضاء الأمم المتحدة حصلت عليها فرانس برس، النساء إلى الترشح للمنصب.

وكتبت سفيرة هندوراس ماري إليزابيث فلوريس فليك "أدعوكم مع الدول التي تمثلونها للنظر بإخلاص إلى التزاماتكم تجاه الأمم المتحدة ولتقديم مرشّحات، مع احترام أعلى معايير الكفاءة والمقدرة والنزاهة".

وأضافت أنّ الأمر يتعلق بـ"بدء عملية تعيين، يكون فيها تكافؤ الفرص والمساواة" معيارين أساسين.